

Distr.: General
16 April 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٨

٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٧ - ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٨

البند ١٤ من جدول الأعمال

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات

الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح

الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

معلومات مقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن الأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
	ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
٣	ألف - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
٤	باء - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٧	جيم - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



١١	صندوق النقد الدولي	- دال
١١	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	- هاء
١٣	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	- واو
١٦	الاتحاد البريدي العالمي	- زاي
١٦	منظمة الصحة العالمية	- حاء

أولا - مقدمة

- ١ - في قراره ٣١/٢٠١٧، طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى رئيس المجلس أن يظل على اتصال وثيق مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بشأن المسائل التي تناولها ذلك القرار، وأن يقدم تقريرا بهذا الشأن إلى المجلس.
- ٢ - وفي الفقرة ٧ من قرارها ٩٣/٧٢، طلبت الجمعية العامة إلى الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية أن تبحث الظروف في كل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي وتستعرضها كي تتخذ التدابير المناسبة للتعجيل بإحراز التقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي للأقاليم. وفي الفقرة ٢١ من ذلك القرار، أثنى المجلس للمناقشة التي أجراها والقرار الذي اتخذته بشأن هذه المسألة وطلبت إليه أن يواصل النظر في تعاونه مع اللجنة الخاصة وتكثيف ذلك التعاون بهدف اتخاذ التدابير المناسبة لمواصلة تنسيق سياسات الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وأنشطتها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وفي الفقرة ١٢ من قرارها ٩٢/٧٢، شجعت الجمعية العامة الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية على أن تواصل توفير المساعدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتضررة من الأعاصير والكوارث الطبيعية الأخرى وأن تصوغ برامج مناسبة لدعم الاستجابة لحالات الطوارئ وجهود التعافي وإعادة البناء، وطلبت إلى الأمين العام أن يوافق الجمعية بتقرير عن هذه المسألة.
- ٣ - وتدخل الأقاليم السبعة عشر التالية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ضمن نطاق اختصاص اللجنة الخاصة: أنغويلا وبرمودا وبولينيزيا الفرنسية وبيتكيرن وتوكيلاو وجبل طارق وجزر تركس وكايكوس وجزر فوكلاند (مالفيناس) وجزر فيرجن البريطانية وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة وجزر كايمان وساموا الأمريكية وسانت هيلانة والصحراء الغربية وغوام وكاليدونيا الجديدة ومونتسيرات^(١). وترد أدناه المعلومات المقدمة استجابة لطلب وجه إلى الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة بأن تقدم عرضا للأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتلك الأقاليم.

ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

- ٤ - وردت ردود من ١١ كيانا تابعا للأمم المتحدة. ومن هذه الكيانات الأحد عشر، أفادت الكيانات الثلاثة التالية بأنها غير قادرة على توفير أي معلومات، أو ليس لديها أي معلومات تقدمها بشأن هذه المسألة، وهي: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي. ووفقا للمعلومات الواردة، واصلت المؤسسات الثماني التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، خلال الفترة قيد الاستعراض، تقديم الدعم إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، عملا بالقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة.

(١) ثمة نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس) (انظر ST/CS/SER.A/42).

ألف - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٥ - قدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المعلومات التالية المتعلقة ببولينيزيا الفرنسية وساموا الأمريكية وغوام وكاليدونيا الجديدة.

خريطة الطريق الإقليمية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في آسيا والمحيط الهادئ

٦ - اعتمدت خريطة الطريق الإقليمية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في آسيا والمحيط الهادئ في الدورة الرابعة لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة، الذي عقد في بانكوك في الفترة الواقعة بين ٢٩ و ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧، وأقرتها اللجنة في قرارها ٩/٧٣ المؤرخ ١٩ أيار/مايو ٢٠١٧. وهي تجسد رؤية المنطقة المتعلقة بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، كما أنها توفر إطارا للعمل الذي تضطلع به الأمانة من أجل دعم أعضائها وأعضائها المنتسبين في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠^(٢).

٧ - وتحدد خريطة الطريق الإقليمية المجالات ذات الأولوية للتعاون والتآزر الإقليميين بين الدول الأعضاء مع التركيز على وسائل التنفيذ العملية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أن المجالات الرئيسية، وهي البيانات والإحصاءات، والتكنولوجيا، والتمويل من أجل التنمية، واتساق السياسات، والشراكات الإقليمية، والتنمية الاجتماعية، والحد من مخاطر الكوارث والقدرة على مواجهتها، وتغير المناخ، وإدارة الموارد الطبيعية، والاتصال، والطاقة، تحدد اتجاهات ومناهج عمل الأمانة المعياري والتحليلي وعملها في مجال بناء القدرات، وكذلك الشراكات الاستراتيجية مع وكالات الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى.

تقرير التنمية المتعلق ببلدان آسيا والمحيط الهادئ ذات الاحتياجات الخاصة

٨ - تقدم اللجنة، في "تقرير التنمية المتعلق ببلدان آسيا والمحيط الهادئ ذات الاحتياجات الخاصة لعام ٢٠١٧: الاستثمار في البنية التحتية من أجل مستقبل مستدام وشامل للجميع"^(٣)، تحليلات وتوصيات في مجال السياسات تتصل بركائز التنمية المستدامة الثلاث، مع التركيز على البلدان ذات الاحتياجات الخاصة. وتقدم التقارير السنوية تحليلا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يتصل بالبلدان الأعضاء المنتسبة، وهي بولينيزيا الفرنسية وساموا الأمريكية وغوام وكاليدونيا الجديدة، على أساس توافر البيانات.

باء - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٩ - قدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعلومات الواردة أدناه عملاً بالفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٩٢/٧٢ المتعلق بالأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وبالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٩٣/٧٢ المتعلق بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

(٢) E/ESCAP/73/31، المرفق الثاني. متاحة على الموقع الشبكي التالي: <http://www.unescap.org/sites/default/files/publications/SDGs-Regional-Roadmap.pdf>

(٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.17.II.F.9. متاح على الرابط الشبكي التالي: <http://www.unescap.org/publications/asia-pacific-countries-special-needs-2017>

١٠ - وتشكل الكوارث الطبيعية تحدياً رئيسياً للتنمية في منطقة الكاريبي، التي تعد ثاني أكثر المناطق عرضةً للكوارث في العالم، بعد آسيا. وتؤثر الكوارث الطبيعية على قطاعات رئيسية، مثل السياحة والزراعة، وتختلف آثارها غير مباشرة على الناتج المحلي الإجمالي والصادرات، وتؤدي إلى زيادة الدين العام.

١١ - وكان موسم الأعاصير في عام ٢٠١٧ غير مسبوق في المنطقة دون الإقليمية. فقد حُلّف إعصارا إيرما وماريا، وهما إعصاران من الفئة الخامسة، أضرارا شديدة على شمال منطقة البحر الكاريبي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، بما في ذلك أقاليم أنغويلا وبورتوريكو وجزر تركس وكايكوس وجزر فيرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

١٢ - وأدى وقع تلك الحوادث إلى زيادة تعرّض تلك الأقاليم للصدمات الخارجية، نظراً إلى محدودية مواردها الاقتصادية، إلى جانب عدم القدرة على التأثير على أسعار سلعها والطلب العالمي عليها، وارتفاع تكاليف النقل، التي تواجه اقتصاداتها الهشة. وعلاوةً على ذلك، ففي معظم الأحيان، تتسم الأقاليم بنفس الخصائص التي تؤدي إلى هشاشتها البيئية، بما في ذلك انخفاض وتسطّح طبولوجيتها نسبياً، وشح موارد أراضيها، وكثافتها السكانية العالية (ولا سيما على طول المناطق الساحلية)، وصغر وضعف أحواضها المائية، وارتفاع أعداد الأنواع المتوطنة، وقربها من الصفائح التكتونية المتحركة، وشح مواردها المائية نسبياً. وإضافة إلى ذلك، فإنها تقع ضمن حزام يتسم بكثرة الأعاصير وشدتها^(٤).

١٣ - وعقب مرور الأعاصير المدمرة، واستجابة للطلبات الواردة من الأقاليم من أجل الحصول على الدعم في مجال التعاون التقني، أوفدت اللجنة بعثات لتقييم الأضرار والخسائر إلى أنغويلا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية.

١٤ - ففي أنغويلا، كان قطاع السياحة، وهو القوة الدافعة للاقتصاد، القطاع الأكثر تضرراً من جراء الأعاصير. وفي حين كانت الأضرار بالغة، تم تقديرها بمبلغ ٢٧٥ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي (لحقت في المقام الأول المباني والمعدات والأثاث والمناظر الطبيعية)، فإن الخسائر كان لها أثر طويل الأمد. وقُدّرت الخسائر التي لحقت بقطاع السياحة بمبلغ إضافي قدره ٢٧٠ مليوناً من دولارات شرق الكاريبي، لغاية عام ٢٠١٩ (في عام ٢٠١٧: ٢، ١٠١ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي؛ وفي عام ٢٠١٨: ١٦٨،١ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي؛ وفي عام ٢٠١٩: ٨٩٨ ألف دولار من دولارات شرق الكاريبي). وإضافة إلى ذلك، كان من المتوقع أن يسفر انخفاض عدد السياح الوافدين عن آثار غير مباشرة على بقية قطاعات الاقتصاد. وبالنظر إلى الآثار الهائلة للأعاصير على الاقتصاد المحلي، من المتوقع أن تنخفض الإيرادات الحالية بنسبة ٢١ في المائة لتصل إلى ١٨٥،٥ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي، مقارنة بالإيرادات المستهدفة في مرحلة ما قبل الإعصار وقدرها ٢١٥ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي.

١٥ - وفي جزر فرجن البريطانية، قدّرت بعثة التقييم التكاليف الإجمالية بمبلغ قدره ٢،٣ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. ومن ذلك المبلغ الإجمالي، قدرت الأضرار بمبلغ ١،٦ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، حيث بلغت نسبة الأضرار التي لحقت بالقطاعات الإنتاجية والقطاع

(٤) انظر ECLAC, ("Study on the vulnerability and resilience of Caribbean Small Island Developing States

(SIDS)", document LC/CAR/L.354, p. 22. يمكن الاطلاع عليها في الموقع الشبكي التالي:

<http://repositorio.cepal.org/handle/11362/38568>

الاجتماعي والبنية التحتية ٤١,٩ و ٤٠,٢ و ١٧,٦ في المائة، على التوالي. وقُدِّرت الخسائر بنحو ٤٤٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، منها ما نسبته ٨٢,٢ في المائة في القطاعات الإنتاجية. وعموماً، كانت السياحة القطاع الأكثر تضرراً، حيث مثلت الخسائر التي لحقت به نسبة ٤٦,٦ في المائة من مجموع التكاليف، و ٤١,٣ في المائة من الأضرار، و ٨١,٥ في المائة من مجموع الخسائر. وبما أن قطاع السياحة مصدر رئيسي للعمالة، فإنّ توقف العمل فيه، إلى جانب الضرر أو الدمار الجسيم الذي لحق بالمساكن التي أصبحت غير صالحة للسكنى بصورة مؤقتة أو دائمة، قد ترتب عليه مزيد من الآثار غير المباشرة على القطاع الاجتماعي.

١٦ - ووقعت أضرار معتدلة في جزر تركس وكايكوس. وقُدِّرت التكاليف الإجمالية بمبلغ ٥٢٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، منها مبلغ ٢٨٩,٦ مليون دولار مثل قيمة الأضرار، ولا سيما في قطاعي السياحة والإسكان. ومن المتوقع حدوث بعض الانتكاسات في مجال التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي، يكون لها آثار طويلة الأمد على الاقتصاد والمجتمع والبيئة. ويتعيّن إعادة وضع خطط التنمية الوطنية والمحلية بحيث تتيح إعادة توجيه الموارد المالية والبشرية نحو عملية إعادة الإعمار.

١٧ - وفي جميع التقييمات، قدّمت اللجنة توصيات خاصّة بكل قطاع من القطاعات استناداً إلى تحليلات جهات خبيرة في تلك القطاعات. وكان القصد من تلك المقترحات الاسترشاد بها في صياغة استراتيجية متقدمة تضع القدرة على مواجهة الكوارث الطبيعية في الصدارة، وتشكل جزءاً من نهج شامل للحدّ من مواطن الضعف وتحسين استراتيجيات التخفيف من حدة المخاطر وتعزيز التعاون المتعدد القطاعات في عملية إدارة مخاطر الكوارث. وفي نهاية المطاف، تتيح خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر ذات الغايات والأهداف المتكاملة وغير القابلة للتجزئة، فرصة لمعالجة أوجه الضعف وتعزيز القدرة على مواجهة الكوارث في المنطقة دون الإقليمية. وعلى وجه الخصوص، فإن ما لا يقل عن ٢٥ غاية من الغايات المدرجة في إطار ١٠ من الأهداف^(٥) يتسم بأهمية خاصة لمعالجة أوجه الضعف في البلدان والأقاليم التي تتضرّر من الأعاصير.

١٨ - وبالإضافة إلى دعم الأقاليم في أعقاب مرور إعصاري إيرما وماريا، واصلت اللجنة العمل بمثابة منتدى سياسي يتيح للأقاليم المشاركة في المناقشات الرفيعة المستوى الرامية إلى التصدي للتحديات الإنمائية التي تواجهها هذه المنطقة دون الإقليمية. فعلى سبيل المثال، شاركت جزر فرجن البريطانية في الاجتماع الثامن عشر للجنة الرصد التابعة للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي في ١٩ أيار/مايو ٢٠١٧.

١٩ - وفي مجالي إدارة مخاطر الكوارث وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، عملت اللجنة أيضاً على إشراك الأقاليم في مبادرات بناء القدرات (انظر الجدول).

التاريخ	الحدث	الأقاليم المشاركة
٢٤-٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧	التخطيط لإدارة مخاطر الكوارث ومنهجية تقييم الكوارث في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة	جزر فرجن البريطانية
١٤-١٦ شباط/فبراير ٢٠١٧	ندوة كاريبية بشأن تعميم مراعاة أهداف التنمية المستدامة في تخطيط التنمية الوطنية	جزر فرجن البريطانية، أنغويلا، جزر فرجن البريطانية، مونتسيرات، جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

(٥) الأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥.

التاريخ	الحدث	الأقاليم المشاركة
١٨ أيار/مايو ٢٠١٧	حلقة عمل لتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في منطقة البحر الكاريبي	جزر فرجن البريطانية
١٤-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧	حلقة عمل بشأن قاعدة بيانات TradeCAN ونموذج مونتيسيرات MagicPlus ونظام WITS ^(٦)	مونتيسيرات
١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧	اجتماع فريق خبراء بشأن التخطيط لجولة تعدادات عام ٢٠٢٠ في منطقة البحر الكاريبي	جزر فرجن البريطانية
١٣-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧	حلقة عمل دون إقليمية بشأن تنفيذ التخطيط للسياسات القائمة على الأدلة لأغراض التنمية المستدامة	جزر فرجن البريطانية

(أ) مجموعات البرامجيات التجارية: TradeCAN - قاعدة بيانات تحليل القدرة التنافسية للأمم في الميدان التجاري؛ Magicplus - نموذج تحليل نمو التجارة الدولية؛ - WITS - نظام الحل التجاري العالمي المتكامل (نظام ويتس). متاحة على الرابط التالي: <https://repositorio.cepal.org.7890>

٢٠ - وأخيراً، تواصل اللجنة إدراج تغطية مفصلة للأداء الاقتصادي لإقليمي أنغويلا ومونتيسيرات في دراسة الحالة الاقتصادية في منطقة البحر الكاريبي^(٦)، التي تصدر سنوياً، وفي النظرة العامة الأولية على اقتصادات منطقة البحر الكاريبي^(٧) وتعمل من أجل توسيع نطاق التغطية لتشمل أقاليم أخرى.

جيم - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

٢١ - تقدم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) الدعم لسياسات وممارسات التنمية المستدامة في مجالات الزراعة والغابات ومصائد الأسماك والأمن الغذائي. وتتولى المكاتب الميدانية التابعة للفاو تيسير المساعدة التي تقدمها المنظمة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ومن هذه المكاتب المكتب دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي الموجود في بربادوس والمكتب دون الإقليمي لجزر المحيط الهادئ الموجود في ساموا.

٢٢ - وتكون الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، لا سيما الجزر الصغيرة، شديدة التأثر بالصدمات المناخية وغير المناخية، بالنظر إلى خصائصها الجيوفيزيائية ومواطن ضعفها الاجتماعي والاقتصادي. وثمة أدلة متزايدة على أن أنماط الهجرة تتأثر بما تترتب على الكوارث الطبيعية وحالات الإجهاد البيئي من آثار مباشرة وغير مباشرة على سبل العيش والرفاه؛ وفي المقابل، تُحدد الهجرة ملامح المشهد الاجتماعي والاقتصادي الذي تتم فيه التنمية المستدامة. ولذلك، يتعين فهم وتقدير العلاقة بين الكوارث الطبيعية وحالات الإجهاد البيئي والهجرة في تلك الأقاليم بغية تعزيز فعالية التدابير الرامية إلى تسريع وتيرة التقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي. ومن شأن ذلك أن يتيح التصدي للتحديات واستغلال فرص تحقيق التنمية المستدامة الناشئة عن الهجرة.

(٦) أحدث طبعة من هذا المنشور هي: *Economic Survey of the Caribbean 2017* (United Nations publication, LC/CAR/TS.2017/9).

(٧) انظر *Preliminary Overview of the Economies of the Caribbean, 2016-2017* (United Nations publication, LC/CAR/L.503).

المكتب دون الإقليمي في بربادوس

٢٣ - يستضيف المكتب دون الإقليمي في بربادوس أمانة هيئة مصائد أسماك غرب وسط الأطلسي. وقد أنشئت هذه الهيئة الإقليمية لمصائد الأسماك في عام ١٩٧٣ وتضم في عضويتها ٣٤ دولة عضواً، منها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وتشارك أقاليم أنغويلا وبرمودا وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان ومونتيسيرات وجزر تركس وكايكوس غير المتمتعة بالحكم الذاتي على مختلف المستويات في الأنشطة الاستشارية التقنية والعلمية للهيئة. فخلال عام ٢٠١٧، تمثل انخراطها أساساً في مشاركة مونتيسيرات في اجتماعات الفريق العامل المخصص للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ونتيجة لذلك، استفادت مونتيسيرات مما تقدمه الفاو من مساعدة تقنية، ومساعدة في بناء القدرات، وما توفره من توعية ونشر للمعلومات، مستخدمةً في ذلك ما تحشده أمانة الهيئة من موارد من الأعضاء والمأنحين.

٢٤ - وفي السنوات الأخيرة، مثلت أقاليم أنغويلا وبرمودا ومونتيسيرات المملكة المتحدة رسمياً في دورات الهيئة. وفي هذه الدورات، يجري استعراض واعتماد توصيات بشأن إدارة مصائد الأسماك الإقليمية وحفظها تمهيداً لتنفيذها طوعياً من جانب الدول الأعضاء، بما في ذلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي الكبرى/المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي. وترد أدناه قائمة بالأنشطة الهامة المتصلة بمصائد الأسماك وتربية المائيات المنفذة على الصعيد الإقليمي التي شاركت فيها الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠١٧.

٢٥ - وفيما يتعلق بعمل الفاو في مجالي صحة وإنتاج النباتات والحيوانات، يشارك ممثلون من جزر فرجن البريطانية وجزر كايمان ومونتيسيرات وجزر تركس وكايكوس في منتدى مديري الصحة النباتية وفي الشبكة الكاريبية للصحة الحيوانية ويستفيدون من مختلف الأنشطة التدريبية ومن تبادل المعلومات وما إلى ذلك، في إطار هاتين الشبكتين.

المكتب دون الإقليمي في ساموا

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وتوكيلاو

٢٦ - أصبحت توكيلاو عضواً منتسباً إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في عام ٢٠١١ وحصلت على المساعدة التقنية من المنظمة إلى جانب أعضاء آخرين فيها من منطقة المحيط الهادئ. ويفصل بين الجزر المرجانية الثلاث، أتافو ونوكونونو وفاكاوفو، التي يبلغ مجموع مساحتها ١٢ كيلومتراً مربعاً، حوالي ٦٠ إلى ٩٠ كيلومتراً من المحيطات المفتوحة. وباستثناء فاكاوفو (التي تتكون من قريتين)، يتجمع سكان كل جزيرة مرجانية في قرية واحدة على الشاطئ الغربي بالقرب من ممر طبيعي صغير يؤدي إلى البحيرة المركزية. وهذا ما يتيح للزوارق والمراكب الصغيرة نقل الركاب والبضائع من السفن الكبيرة الموجودة في أعالي البحار. وتتصل توكيلاو بباقي العالم بخط نقل بحري يُشغل مرة كل أسبوعين يربطها بساموا ويقع على قرابة ٥٠٠ كيلومتر إلى الجنوب؛ ولا توجد حالياً أي خدمات للنقل الجوي في توكيلاو. وتتسبب العزلة والافتقار إلى الموارد في الحد بشدة من التنمية الاقتصادية وتنحصر الزراعة في مستوى الكفاف. ويعتمد الإقليم على ما تقدمه نيوزيلندا من معونة.

٢٧ - وتتألف الجزر المرجانية من شعاب مرجانية مكونة من كربونات الكالسيوم والرمال والصخور. وتتسم التربة الرملية المرجانية بانخفاض خصوبتها، مما يعني أنه لا يمكن إنتاج إلا بضعة محاصيل غذائية مثل

ثمر شجرة الخبز وجوز الهند وثمر شجرة كاذي وقلقاس المستنقعات العملاق والموز، في حدود الكفاف، بينما تقتصر الثروة الحيوانية على الدواجن وبضعة خنازير. ونظرا إلى محدودية الإنتاج الغذائي المحلي، أدى طلب المستهلكين على الأغذية غير التقليدية إلى زيادة كمية الأغذية المستوردة إلى شواطئ توكيلاو خلال السنوات القليلة الماضية.

٢٨ - ووفقاً للفاو، تمثل الموارد البحرية أكبر مورد اقتصادي في توكيلاو وهي عنصر حيوي لتحقيق الأمن الغذائي؛ ومن ثم تكتسي الإدارة المستدامة أولوية قصوى. ويتعين تعزيز إدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة البحرية في توكيلاو - التي تمتد على أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع، لا سيما فيما يتصل بالصيد التجاري غير القانوني. وتشمل التحديات الحالية في قطاع مصائد الأسماك الافتقار إلى الموارد والقدرات؛ والحاجة إلى تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الساحلية؛ والافتقار إلى النقل المنتظم والفعال للتعجيل بتسليم الأسماك إلى الأسواق الخارجية؛ والإمكانات المحدودة لإدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة، ولا سيما فيما يتعلق بأنشطة الصيد التجاري غير القانوني.

٢٩ - وتمثل السلامة في البحر مصدر قلق، وتشابه الحالة في توكيلاو مع حالات أخرى في منطقة المحيط الهادئ حيث لم تُتخذ إلا بضعة تدابير لرصد وتسجيل الحوادث والطوارئ في البحر في قطاع مصائد الأسماك الصغيرة النطاق.

٣٠ - ولا تقع جزر توكيلاو المرجانية إلا على ارتفاع ثلاثة إلى خمسة أمتار فوق مستوى سطح البحر، مما يجعل هذا الإقليم معرضاً بشدة لآثار تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر. ويتضح هذا الوضع بالفعل بالنظر إلى ازدياد التحات الساحلي وعرام العواصف والفيضانات. وعلاوة على ذلك، أصبحت العواصف المدارية الشديدة أكثر تواتراً في السنوات الأخيرة صاحبته أعاصير تسببت في أضرار واسعة النطاق. ويحمل تغير المناخ أيضاً مخاطر كبيرة على الإمداد بالموارد البحرية الساحلية وكذلك على دورة حياة الأسماك، مما يؤدي إلى الاختفاء التدريجي لبعض الأنواع. وهكذا تتهدد الإمدادات الغذائية للقرى، لأن السمك هو غذاؤها الأساسي. ويتسبب تغير المناخ في أثر محتمل على هجرة أسماك المحيطات، مما يمثل أيضاً خطراً على الموارد السمكية المتوفرة في المنطقة الاقتصادية الخالصة.

٣١ - ووفقاً للدراسة الاستقصائية المتعلقة بدخل الأسر المعيشية ونفقاتها للفترة ٢٠١٥/٢٠١٦، تشكل الأمراض غير السارية مشكلة خطيرة. وتشير التقديرات المستندة إلى بيانات الدراسة الاستقصائية إلى أن ٢٣ في المائة من البالغين يعانون من الوزن الزائد و ٦٧ في المائة من البدانة. ويصل التدخين واستهلاك الكحول إلى مستويات مرتفعة جداً وتزايد حالات الإصابة بداء السكري. واتخذت الحكومة بعض الخطوات للتصدي لهذا الوضع، بما شمل فرض الضرائب على المشروبات الكحولية والتبغ.

٣٢ - واعتمدت دورة جديدة لإطار البرمجة القطرية الذي وضعتة الفاو لبلدان متعددة، تتعلق بمنطقة المحيط الهادئ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢، بما في ذلك توكيلاو. وبالإضافة إلى الأولويات على نطاق المنطقة، ستعكس أنشطة الفاو في توكيلاو النتائج ذات الأولوية للخطة الاستراتيجية الوطنية لتوكيلاو للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ والاستراتيجيات الوطنية للأمن الغذائي والزراعة وتنمية مصائد الأسماك. وبناء على ذلك، يركز الإطار المخصص لتوكيلاو على قدرة صمود الأمن الغذائي والتغذوي في وجه آثار الكوارث وتغير المناخ. وتهدف النتيجة العامة إلى زيادة مستدامة في إنتاج المنتجات الزراعية المحلية والاستهلاك الصحي للأطعمة المتنوعة والسليمة والمغذية. وتدعم ثلاثة نواتج هذه النتيجة: (أ) صياغة توصيات قائمة

على الأدلة والتشجيع على تنفيذها لتحفيز إنتاج واستهلاك الأغذية السليمة والصحية؛ (ب) تعزيز الممارسات المستدامة والذكية مناخياً للمساعدة في بناء نظم إنتاج قادرة على الصمود في مجال الزراعة ومصائد الأسماك والغابات؛ (ج) تحديد ممارسات مراقبة وتجارة الأغذية وتعزيزها لتيسير بناء سلاسل قيمة فعالة في صناعة الأغذية توفر الأطعمة السليمة والمغذية والميسورة التكلفة. وتدعم الفاو توكيلاو في إطار المشاريع المتعددة الأقطار.

٣٣ - وبدأت الفاو مشروعاً جديداً لدعم الأمن الغذائي وبناء القدرة على الصمود لدى المجتمعات المحلية المعتمدة على صيد الأسماك من خلال توفير الأدوات وبناء القدرات للحد من مخاطر الخسائر في الأرواح في البحر. وتتمثل الجهات المعنية الرئيسية في توكيلاو في إدارة مصائد الأسماك والوكالات المسؤولة عن مصائد الأسماك الصغيرة النطاق والمجالس القروية وصيادي الكفاف وصغار الصيادين. وتشمل الجهات المستفيدة المجالس القروية ووزارة مصائد الأسماك والصيادين والشباب في المدارس في توكيلاو. وتحتاج المجتمعات المحلية في هذه الجزيرة إلى هذا المشروع من أجل تقليص الخسائر في الأرواح في البحر من خلال بناء القدرات في البر وتوفير ما يلزم من أدوات وتدريبات حيوية للصيادين في البحر بما يكفل لهم الاتصال بدوائر الإغاثة في حالات الطوارئ. ويسعى المشروع إلى بناء القدرات في مجال سلامة الصيادين والأطقم على متن سفن الصيد.

٣٤ - وتتولى الفاو مشاريع جارية في مجال التعاون التقني ترمي إلى تعزيز القدرات في مجال البستنة المنزلية والوعي بالأغذية الصحية والأمن البيولوجي الفعال، وإلى تحسين الأمن الغذائي والقدرة على الصمود لدى المجتمعات المحلية المعتمدة على صيد الأسماك باستخدام أساليب الصيد الأكثر سلامة. وعلاوة على ذلك، فإن إقليم توكيلاو هو أحد الأعضاء المشاركين في المشروع المشترك بين مرفق البيئة العالمي والفاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعنون "تنفيذ الاتفاقيات العالمية والإقليمية المتعلقة بمصائد الأسماك في المحيطات وما يتصل بها من صكوك في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ".

الأنشطة الإقليمية التي اضطلعت بها هيئة مصائد أسماك غرب وسط الأطلسي بالتعاون مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠١٧

٣٥ - شاركت مونتيسيرات في الاجتماع الأول للفريق العامل الإقليمي المعني بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، المعقود في بربادوس يومي ١ و ٢ آذار/مارس ٢٠١٧. ويتألف الفريق العامل المشترك من هيئة مصائد أسماك غرب وسط الأطلسي والآلية الإقليمية الكاريبية لمصائد الأسماك، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وفي هذا الاجتماع الذي حضره ٥٢ خبيراً يمثلون ٢١ عضواً من أعضاء الهيئة، جرى النظر في العديد من جوانب الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وساهم الاجتماع الأول للفريق العامل فيما يلي: (أ) إدكاء الوعي بمشكلة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة البحر الكاريبي وزيادة فهمها؛ (ب) زيادة القدرة على التعاون على نحو أكثر فعالية في منع هذا النوع من الصيد وردعه والقضاء عليه في منطقة البحر الكاريبي، مع التركيز على الخبرات المستمدة من مناطق أخرى في مجال نظم رصد السفن والتدابير الداعمة للرصد والمراقبة والإشراف، وعلى الصكوك الدولية والإقليمية الرامية إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، مثل الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه (القرار ١٢/٢٠٠٩ الصادر عن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة). ووضعت

المشاركون أيضا الصيغة النهائية لاختصاصات الفريق العامل وخطة عمله للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ واتفقوا عليها في انتظار أن تقرها الآلية الإقليمية الكاريبية لمصائد الأسماك، وهيئة مصائد أسماك غرب وسط الأطلسي، وناقشوا العناصر التي ينبغي إدراجها في خطة عمل إقليمية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

٣٦ - وشاركت مونتيسيرات في الاجتماع الثاني للفريق العامل الإقليمي المعني بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، المعقود في بربادوس في الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وحضر هذا الاجتماع خمسة وثلاثون مسؤولا عن رصد مصائد الأسماك ومراقبتها والإشراف عليها ومديرو مصائد الأسماك وغيرهم من الخبراء من ١٦ عضوا من أعضاء الهيئة. وفي هذا الاجتماع، اطلع المسؤولون عن رصد مصائد الأسماك ومراقبتها والإشراف عليها على المستجدات بشأن خطة العمل الدولية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، والسجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن التموين، والتدابير المحددة اللازمة في منطقة البحر الكاريبي من أجل الحد بصورة فعالة من هذا النوع من الصيد. كما ناقش المشاركون في هذا الاجتماع التقني العديد من التدابير الأساسية لإدارة مصائد الأسماك واتفقوا عليها، مثل وضع العلامات على سفن الصيد وتحديداتها، وإنشاء سجل إقليمي لسفن الصيد والقوائم الإقليمية لسفن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وفور اعتماد الهيئة لهذه التدابير سيتمكن مفتشو مصائد الأسماك وخفر السواحل والمسؤولون في البحرية وفي الموانئ من التعرف بسهولة على سفن الصيد والتحقق من امتلاكها لما يلزم من أذن للصيد.

دال - صندوق النقد الدولي

٣٧ - يندرج عمل صندوق النقد الدولي مع الأقاليم التابعة لدولة عضو في إطار عمله الأوسع نطاقاً مع الدولة العضو نفسها. وليس بالأمر الشائع إجراء تقييمات مستقلة للمسائل الخاصة بالأقاليم التابعة. ولهذا السبب، لا تتوافر لدى الصندوق إلا معلومات محدودة يمكنه إطلاع الجهات الأخرى عليها. وفي السنة الماضية، أوفدت ثلاث بعثات لتقديم المساعدة التقنية بشأن إحصاءات القطاع الخارجي إلى الأقاليم التالية غير المتمتعة بالحكم الذاتي: أنغويلا: أوفدت بعثة من ٢٧ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧؛ جزر فرجن البريطانية: أوفدت بعثة من ٢٠ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧؛ جزر كايمان: أوفدت بعثة من ١٦ إلى ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٧. ويشير صندوق النقد الدولي إلى أن الوثائق الصادرة عن البعثات ليست متاحة للعموم.

هاء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٨ - ترد أدناه أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلقة بالأقاليم المشمولة باختصاص اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار.

آسيا والمحيط الهادئ

توكيلاو

٣٩ - أكمل البرنامج الإنمائي عملية مساندة مشروع دعم قطاع الطاقة في توكيلاو. ويوصي التقييم النهائي بتوسيع نطاق المشروع لخفض الطلب المحلي على الكهرباء. وبموازاة ذلك، لا يزال البرنامج الإنمائي

يوفر الدعم لإنتاج الطاقة الخضراء عن طريق مشروع الغاز الحيوي الذي تدعمه منحة صغيرة من مرفق البيئة العالمية ومشروع توليد الطاقة من النفايات الذي تدعمه حكومة النرويج. وبعد الانتهاء من خطة بدء الحكومة الرشيدة في توكيلاو، وافقت حكومة توكيلاو على وثيقة مشروع كامل النطاق (٢٠١٨-٢٠٢١). وسيغطي مشروع توكيلاو للحكومة الرشيدة الجوانب الثلاثة للحكومة وهي: (أ) صنع القرارات؛ (ب) الإدارة والميزنة القائمتان على النتائج؛ (ج) تقديم خدمات عامة تتسم بالشفافية والكفاءة. وتحشد الموارد لتنفيذ المشروع بالكامل حالياً من حكومتى نيوزيلندا وتوكيلاو. وفي عام ٢٠١٧، قدم البرنامج الإنمائي مبلغ ٧٣ ٥١٧ دولاراً إلى توكيلاو.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٤٠ - في عام ٢٠١٧، واءم البرنامج الإنمائي عمله مع إطار الأمم المتحدة المتعدد الأقطار للمساعدة الإنمائية، وهو إطار استراتيجي واحد سيوجه أعمال جميع الوكالات والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة في منطقة البحر الكاريبي في الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١. وفي عام ٢٠١٧، وقّعت على هذا الإطار الاستراتيجي ٢١ حكومة في المنطقة ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الأقاليم التالية غير المتمتعة بالحكم الذاتي: أنغويلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات.

٤١ - وركز البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع للبرنامج الإنمائي على معالجة أولويات رئيسية ثلاث في الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨: القدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

٤٢ - وكان الأثر الناجم عن إعصاري إيرما وماريا ذا أهمية في عام ٢٠١٧ - وهما إعصاران من الفئة خمسة - وتسببا في دمار واسع النطاق، ومحو عقود من التقدم الإنمائي. ووضع البرنامج الإنمائي استراتيجية شاملة لدعم البلدان والأقاليم المتضررة - بما في ذلك جزر فرجن البريطانية وجزر تركس وكايكوس. وكان من بين مجالات الدعم المقدم ما يلي:

- التخطيط للإنعاش الفوري بعد الكوارث من خلال نشر مستشارين لشؤون الإنعاش المبكر بغية زيادة قدرة الحكومات على التنسيق
 - استعادة سبل كسب الرزق وتنشيط الاقتصادات المحلية من خلال برامج النقد مقابل العمل في مجالات من قبيل إدارة النفايات وإزالة الحطام
 - عمليات تقييم شاملة للأضرار التي تلحق بالمباني بالشراكة مع السلطات الوطنية وشركة مايكروسوفت
 - توفير مواد التسقيف والمشورة التقنية بشأن إعادة البناء على نحو أفضل للمساعدة في ترميم المباني الحكومية ومنازل السكان المتضررين
- ويرد أدناه عدد من الإجراءات المحددة المتخذة على الصعيد الإقليمي في عام ٢٠١٧.

مونتيسيرات

٤٣ - في عام ٢٠١٧، قام البرنامج الإنمائي برعاية مشاركة ثلاثة من ممثلي الحكومات في المؤتمر الإقليمي المعني بأهداف التنمية المستدامة في منطقة البحر الكاريبي الذي حمل عنوان "التنمية في منطقة البحر الكاريبي - نظرة شاملة على خطة عام ٢٠٣٠". وترأس الوفد نائب رئيس وزراء مونتيسيرات.

جزر فرجن البريطانية

٤٤ - يواصل البرنامج الإنمائي دعم عملية الإنعاش في الإقليم بعد إعصاري إيرما وماريا. ومباشرةً بعد الإعصارين، قدم المستشار لشؤون الإنعاش والخبير في معالجة الحطام والنفايات في البرنامج الإنمائي توجيهات إلى الحكومة بشأن عملية الإنعاش الشاملة ومعالجة أطنان من الحطام في أنحاء الجزر. وفي سياق عمل البرنامج الإنمائي مع وزارة معالجة النفايات، يدير البرنامج الإنمائي برنامجاً للعمالة الطارئة يقدم الدعم لسبل كسب العيش إلى الأشخاص المتضررين ويعالج المسألة الملحة المتعلقة بتطهير الطرق وإزالة الحطام والإنعاش من أجل تيسير عمليات الإنعاش المستمرة.

على الصعيد دون الإقليمي، بما في ذلك أنغويلا وجزر فرجن البريطانية ومونتيسيرات

٤٥ - يبدأ البرنامج الإنمائي في مشروع دون إقليمي بشأن تحسين التخطيط للإنعاش والقدرات على الصمود في منطقة البحر الكاريبي، يتيح لكل من أنغويلا وجزر فرجن البريطانية ومونتيسيرات الفرصة لتعزيز القدرات الوطنية على تقييم الاحتياجات بعد وقوع الكوارث.

واو - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٤٦ - تتمتع ستة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بمركز عضو منتسب في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وهي أنغويلا (٢٠١٣)، وتوكيلاو (٢٠٠١)، وجزر فرجن البريطانية (١٩٨٣)، وكاليدونيا الجديدة (٢٠١٧)، وجزر كايمان (١٩٩٩)، ومونتيسيرات (٢٠١٥). ودأبت اليونسكو على دعم أقاليم معينة غير متمتعة بالحكم الذاتي من خلال برامج عمل مختلفة وعلاقات تعاون قائمة منذ وقت طويل، ولا سيما في مجال تبادل الممارسات الجيدة وأنشطة بناء القدرات التي تنظم على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والمحلي. ويرد أدناه موجز للأنشطة ذات الصلة في مختلف مجالات اختصاص اليونسكو.

التعليم

٤٧ - في آذار/مارس ٢٠١٦، أصبحت جزر فرجن البريطانية عضواً في فرقة العمل الدولية المعنية بالمعلمين من أجل توفير التعليم للجميع حتى عام ٢٠٣٠ التابعة لليونسكو (فرقة العمل المعنية بالمعلمين) وشاركت في المنتدى الثامن للحوار بشأن السياسات لفرقة العمل المعنية بالمعلمين الذي عقد في مكسيكو في آذار/مارس ٢٠١٦. وفرقة العمل المعنية بالمعلمين التي أنشئت في عام ٢٠٠٨ هي تحالف عالمي طوعي يضم أصحاب مصلحة مختلفين يتعاونون من أجل معالجة "فجوة المعلمين"، وتنفيذ ورصد الغاية ٤-ج من الغايات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة من أجل تحقيق الأهداف والالتزامات المتعلقة بخطة التعليم لعام ٢٠٣٠. وتضم فرقة العمل المعنية بالمعلمين حكومات ومنظمات دولية حكومية ومنظمات غير حكومية ووكالات إنمائية دولية ومنظمات من المجتمع المدني وكيانات تعمل في القطاع الخاص ووكالات تابعة للأمم المتحدة.

العلوم الطبيعية

٤٨ - استضافت بولينيزيا الفرنسية حلقة عمل دولية عن أمواج تسونامي في آذار/مارس ٢٠١٧. ونظمت هذا الحدث اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو، واللجنة المعنية بأمواج تسونامي التابعة للاتحاد الدولي للجيوديسيا والجيوفيزياء، ومركز الإنذار عن أمواج تسونامي في بولينيزيا الفرنسية. وعقدت حلقة العمل دورتين رئيسيتين، إحداهما عن العلوم بعنوان "التوقعات والملاحظات المتعلقة بأمواج تسونامي الأخيرة في المحيط الهادئ (٢٠٠٧-٢٠١٦)" والثانية عن إدارة الكوارث بعنوان "تحسين الاستجابة لأمواج تسونامي: دروس ومبادرات من منظمات إدارة الكوارث". وشارك حوالي ٢٥ باحثاً علمياً في حلقة عمل لإدارة الكوارث، بما في ذلك باحث من كاليدونيا الجديدة.

٤٩ - وتقع محمية فاكارافا الحيوية في بولينيزيا الفرنسية. وقد جرى تعيينها باعتبارها محمية حيوية في عام ١٩٧٧، ثم توسعت وأعيدت تسميتها في عام ٢٠٠٦. وفي عام ٢٠١٦، تم الأخذ بإجراءات إدارية أخرى. وفي عام ٢٠١٦، بعد الأخذ بالإجراءات الإدارية الأخرى، جرى تحديث الموقع وتكييف التنظيم العمراني وفقاً للتشريعات المحلية التي وافقت عليها بلدية فاكارافا خلال عملية الاستعراض الدوري الشامل. ووسع نطاق لجنة الشؤون الإدارية ليشمل خمس رابطات تغطي مختلف الجزر المرجانية التي تمثل مختلف أصحاب المصلحة. وأنشئ مجلس بحوث متعدد التخصصات لتنسيق البحوث وضمان أهميتها المجتمعية إضافة إلى صلاتها بمعارف المجتمعات المحلية وممارساتها. وتشجع المبادرات المحلية تسخير تعيين المحمية الحيوية من أجل اجتذاب السياح والتمويل والترويج للموقع عن طريق التثقيف. وسجلت زيادة كبيرة في عدد السياح الذين يزورون فاكارافا. ورغم أن ذلك يمثل خطوة إيجابية نحو تعزيز التنمية المحلية، بالنظر إلى تراجع زراعة اللؤلؤ وارتفاع معدلات البطالة عموماً، ثمة حاجة إلى المضي قدماً نحو وضع اللمسات الأخيرة على خطة الإدارة الرامية إلى كفالة استدامة تنمية السياحة. وإضافة إلى ذلك، تعتبر عمليات تبادل الممارسات الجيدة والتواصل مع محميات حيوية أخرى أساسية في هذه المنطقة. وفي هذا الصدد، استضافت فاكارافا حلقة دراسية إقليمية في حزيران/يونيه ٢٠١٧، دعيت إلى حضورها الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ.

٥٠ - وعلى النقيض من ذلك، سحبت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠١٧ المنتزه الوطني في جزر فرجن الواقع في جزيرة سانت جون، من الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي التابعة لليونسكو.

٥١ - وفي آذار/مارس ٢٠١٦، نُفذت عملية إنذار مبكر بأمواج تسونامي في منطقة البحر الكاريبي. وشاركت في العملية الأقاليم التالية غير المتمتعة بالحكم الذاتي: أنغويلا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وجزر كايمان ومونتسيرات. وكان الغرض من هذا الاختبار تحديد نقاط الضعف المحتملة في نظام الإنذار بأمواج تسونامي والأخطار الساحلية الأخرى في منطقة البحر الكاريبي والمناطق المتاخمة لها الذي أنشئ في عام ٢٠٠٥ تحت رعاية اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات.

الثقافة

التراث العالمي

٥٢ - يوجد عدد قليل من مواقع التراث العالمي في هذه الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (انظر E/2016/49، الفقرة ٢٤). ويوجد أيضاً عدد من المواقع في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وهي مدرجة في القائمة الأولية للدول الأطراف لترشيحها للحصول على مركز تراث عالمي (المرجع نفسه، الفقرة ٢٧). ورغم أن الدول الأطراف التي صدقت على اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢ هي التي يتعين عليها أن تقدم ملفات الترشيح، فإن السلطات المحلية للأقاليم تشارك عادة في تحضير الملفات وإدارة المواقع بصورة يومية. وتشارك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في دورات لجنة التراث العالمي ويمكن أن تدلي ببيانات في إطار وفد الدولة الطرف. وهي غالباً ما تشارك في الاجتماعات الدولية وبرامج بناء القدرات والدورات التدريبية التي تنظمها اليونسكو.

التراث الثقافي المغمور بالمياه

٥٣ - لدى عدة أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي مواقع هامة من التراث الثقافي المغمور بالمياه و/أو تستفيد من رفع قيمتها. ويشارك ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تملك هذه المواقع في بعض الأحيان في برامج بناء القدرات ويستفيدون منها، وهي برامج تنظمها اليونسكو في إطار اتفاقيتها بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام ٢٠٠١.

تسخير الثقافة لأغراض التنمية المستدامة

٥٤ - استضافت غوام من ٢٢ أيار/مايو إلى ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٦، المهرجان الثاني عشر لفنون منطقة المحيط الهادئ. ويجمع المهرجان الذي ينظم مرة كل أربع سنوات منذ عام ١٩٧٢، فنانين استعراضيين وممارسين وحرفيين من منطقة المحيط الهادئ لمدة أسبوعين من الاحتفالات. والمهرجان مناسبة ثقافية إقليمية هامة وفرصة تعبئة في منطقة المحيط الهادئ توحد شعوب المحيط الهادئ وتعزز التفاهم المتبادل وتحيي التنوع الثقافي. وشارك ما مجموعه ٢٧ بلداً وإقليماً جزرياً من منطقة المحيط الهادئ في المهرجان الثاني عشر، بما في ذلك بولينيزيا الفرنسية وبيتكرن وساموا الأمريكية وكاليدونيا الجديدة.

٥٥ - وخلال المهرجان، عقد الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في منطقة المحيط الهادئ في ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٦. وأتاح الاجتماع فرصة للسلطات الثقافية في الدول والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ لاستعراض الاستراتيجية الثقافية الإقليمية: الاستثمار في ثقافات المحيط الهادئ خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠ ومناقشة نصح إقليمي لاتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي التي اعتمدها اليونسكو في عام ٢٠٠٥.

الاتصالات والإعلام

٥٦ - دأبت اليونسكو، من خلال برنامج ذاكرة العالم الذي وضعته، على الحفاظ على التراث الوثائقي وتعزيز المحفوظات في أنغويلا وغوام وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان ومونتسيرات.

٥٧ - وقامت اليونسكو، في إطار برنامج المعلومات للجميع التابع لها، ببناء القدرات على تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية المستدامة في جزر كايمان. وتولت المنظمة أيضاً قيادة أنشطة بناء القدرات لرابطات وسائط الإعلام والصحفيين من أجل تعزيز حرية الصحافة في كاليدونيا الجديدة.

زاي - الاتحاد البريدي العالمي

٥٨ - يتألف حالياً الاتحاد البريدي العالمي، بوصفه منظمة حكومية دولية ذات طابع تقني ووكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، من ١٩٢ بلداً من البلدان الأعضاء، من بينها ١٩٠ دولة ذات سيادة. ويشمل الأعضاء الآخرون "أقاليم ما وراء البحار التي تعد حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية مسؤولة عن علاقاتها الدولية"، والتي منحتها مؤتمرات سابقة المركز المستقل للبلدان الأعضاء. وفي هذا الصدد، يلاحظ الاتحاد أن عدداً من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، المدرجة ضمن اختصاص اللجنة الخاصة، تشكل جزءاً من أقاليم المملكة المتحدة الواقعة ما وراء البحار المذكورة آنفاً.

٥٩ - والأقاليم الأخرى التي تنطبق عليها الحالة المنصوص عليها في المادة ٢٣ من دستور الاتحاد ("تطبيق قوانين الاتحاد على الأقاليم التي يكون أحد البلدان الأعضاء فيه مسؤولاً عن علاقاتها الخارجية") هي شأن الولايات المتحدة الأمريكية، وهي البلد العضو المسؤول عن جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وساموا الأمريكية وغوام. وينطبق نفس الوضع على فرنسا، بالنسبة إلى بولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة، وعلى نيوزيلندا، فيما يتعلق بتوكيلاو.

٦٠ - وفيما يتعلق بجميع هذه الأقاليم، فإن الأحكام ذات الصلة من قوانين الاتحاد البريدي العالمي تنطبق بالكامل، ولا سيما فيما يتعلق بتشغيل وتنظيم الخدمات البريدية الدولية والوفاء على النحو الواجب بالالتزامات الناشئة عن قوانين الاتحاد البريدي العالمي. وبعض هذه الأقاليم تستفيد أيضاً من التعاون التقني ومن مشاريع اتحاد البريد العالمي الأخرى (كما كان الحال بالنسبة لأنغويلا وبرمودا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان في عام ٢٠١٧).

٦١ - وعلاوة على ذلك، لدى عدد من الأقاليم هيئات تشغيلية معينة (أي كيانات حكومية أو غير حكومية عينها رسمياً البلد العضو لتشغيل الخدمات البريدية الدولية والوفاء بالالتزامات ذات الصلة الناشئة عن قوانين الاتحاد البريدي العالمي في أراضيها)، مثل أنغويلا وبرمودا وجبل طارق وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية وجزر فوكلاند (مالفيناس)^(١) وجزر كايمان وسانت هيلانة وكاليدونيا الجديدة ومونتسيرات. ويفيد الاتحاد البريدي العالمي أيضاً بأنه لا يضطلع بأي أنشطة في الصحراء الغربية.

حاء - منظمة الصحة العالمية

٦٢ - تقدم منظمة الصحة العالمية أمثلة عن الأنشطة التي تضطلع بها في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في اثنتين من مناطقها (الأمريكتان وغرب المحيط الهادئ)، على النحو المبين أدناه.

منطقة الأمريكتين

أنغويلا

- في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، وعن طريق الدعم المستمر الذي تقدمه منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، نالت أنغويلا شهادة تفيد بقضائها على انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والزهري الخلقى من الأم إلى الطفل
- أجريت دورات تدريبية لمعالجة القدرات الأساسية فيما يتعلق باللوائح الصحية الدولية

- في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية الدعم إلى وزارة الصحة في مجال استكمال الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالنهج التدريجي^(٨) لمراقبة عوامل خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية
- في أعقاب وقوع إعصاري إيروما وماريا، قدّمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية الدعم إلى وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية، مع التركيز بوجه خاص على مكافحة ناقلات الأمراض، والصحة العقلية، وجهود الإنعاش في حالات الطوارئ
- خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، قُدم الدعم لوضع سياسة في مجال صحة المراهقين وسياسة للشيوخوخة
- أُجريت أيضا أعمال في مجالي سلامة الأغذية والوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

برمودا

٦٣ - تهدف استراتيجية الصحة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ في برمودا إلى توفير إطار لإعادة هيكلة النظام الصحي من أجل تحسين نوعية الرعاية الصحية، وزيادة إمكانية الاستفادة منها، واستيعاب تكاليف الرعاية الصحية. وتتمثل رؤية الاستراتيجية في "أناس أصحاء في مجتمعات صحية". وقدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية خدمات التعاون التقني في عدة مجالات بما يتمشى مع الأولويات الاستراتيجية المحددة في استراتيجية منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية للتعاون التقني مع أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة في منطقة البحر الكاريبي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٢.

الأمراض المعدية

- الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين. نفذت برمودا بنجاح برامجيات إدارة مخزون الإمداد باللقاحات في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ لتعزيز القدرة التنفيذية والإدارية لبرنامج التحصين الموسع. ووفرت تكملة لها بتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية في كل من القطاعين العام والخاص على إدارة سلسلة التبريد لحفظ اللقاحات. وساعد التدريب على تيسير تعزيز التعاون بين وزارة الصحة والقطاع الصحي الخاص وينبغي أن يعمل على تيسير تعزيز المراقبة فيما يتعلق بالأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين في المستقبل.
- المصادقة على تحقيق القضاء على انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والزهري الخلقي من الأم إلى الطفل. كانت برمودا أحد البلدان والأقاليم الستة التي نالت شهادة القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل في منطقة البحر الكاريبي في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وخلال عام ٢٠١٦، قُدم تقرير المصادقة، وتبعته زيارة تقييم افتراضي وزيارة تقييم ميداني أجريتا في عام ٢٠١٧. وستكون المصادقة صالحة لمدة سنتين.

(٨) النهج التدريجي للمراقبة الذي تتبعه منظمة الصحة العالمية هو طريقة بسيطة وموحدة لجمع البيانات وتحليلها ونشرها في الدول الأعضاء في المنظمة. متاح على الرابط التالي: <http://www.who.int/chp/steps/en/>.

- وضع خطة لمقاومة مضادات الميكروبات. بدعم من مكتب منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في جامايكا وبقيادته، استضافت برمودا أول حلقة عمل متعددة القطاعات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات بهدف وضع خطة عمل لمقاومة مضادات الميكروبات من أجل برمودا. وقد أفضى ذلك إلى تعيين أعضاء لجنة التنسيق الوطنية المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات، وتعيين قيادة الفريق ووضع مشروع خطة عمل وطنية لمقاومة مضادات الميكروبات.

الأمراض غير المعدية

- التغذية. قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية التوجيه في مجال تنفيذ مبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال، وتم تدريب ١٣ من العاملين في المجال الصحي، بمن فيهم ممرضات وزوار صحيون وموظفون في مجال التغذية على تقديم المشورة بشأن الرضاعة الطبيعية لدعم هذه المبادرة، فضلا عن خدمات الرعاية الصحية الأولية. وبدأ العمل على وضع سياسة بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال، وسياسة وطنية للتغذية. وقُدِّم الدعم أيضا في مجال وضع البروتوكولات والإجراءات المتصلة ببعض الخدمات التغذوية.
- عوامل الخطر. أنجزت برمودا بنجاح تحديث خطة "Well Bermuda" في عام ٢٠١٧، باستخدام بيانات مستمدة من الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالنهج التدريجي وغيره من مصادر البيانات ذات الصلة. ودخلت القوانين الجديدة المتعلقة بالتبغ حيز النفاذ اعتبارا من تموز/يوليه ٢٠١٦، وشارك الموظفون في دورة تدريب نُظمت على الصعيد دون الإقليمي في مجال فرض الضرائب وغيرها من دورات التدريب في مجال الإقلاع عن التدخين.

النظم والخدمات الصحية

- وضع استراتيجية لتوفير الموارد البشرية لقطاع الصحة. أجرى تحليل حالة الموارد البشرية في قطاع الصحة من خلال عملية منهجية تمثلت في إشراك أصحاب المصلحة والتشاور معهم، أفضت إلى وضع الخطة الاستراتيجية لتوفير الموارد البشرية لقطاع الصحة. وكان ذلك متمشيا مع استراتيجية الصحة في برمودا.
- تعزيز علاج السرطان في مركز برمودا الصحي للأمراض السرطانية. أجرت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية تقييما وقدمت إرشادات تقنية خلال عملية تركيب معجل خطي في مركز علاج السرطان لضمان استيفاء معايير الجودة والسلامة. وسيكون العلاج الإشعاعي، وهو عنصر أساسي من عناصر علاج السرطان، متاحا الآن للمرة الأولى في برمودا في مركز برمودا الصحي للأمراض السرطانية. وكان جميع المرضى في السابق يتلقون العلاج الإشعاعي في الخارج. واتسم التقييم بأهمية بالغة، بسبب احتمال إلحاق ضرر كبير ولا رجعة فيه بالمرضى إذا ما أُسيء تطبيق العلاج الإشعاعي، وكذلك بالعمال وأفراد الجمهور نتيجة التعرض للإشعاع المؤيّن. وأسهم التقييم الذي أجراه خبراء منظمة الصحة للبلدان الأمريكية خلال فترة البعثتين أيضا في بناء القدرات المحلية في مجال الوقاية من الإشعاع، فضلا عن تعزيز المعارف بشأن السياسات والهياكل الإدارية البالغة الأهمية لضمان الحصول العادل على الخدمات الجديدة والحفاظ على النوعية والسلامة.

- إمكانية الحصول على الأدوية الأساسية الجيدة الميسورة التكلفة. في عام ٢٠١٧، تمكنت برمودا من تثبيت الأسعار في عمليات الشراء الروتينية للعقاقير المضادة للفيروسات العكوسة عن طريق الصندوق الاستراتيجي لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية بعد عملية تجريبية في عام ٢٠١٦. وقد أدى ذلك إلى خفض كبير في التكاليف لأن قلة عدد السكان في برمودا لا تسمح لها بالتفاوض بمفردها على أسعار ملائمة لشراء هذه الكمية الصغيرة من الأدوية. وتنتظر برمودا في اعتماد شراء الأدوية لعلاج الأمراض غير المعدية من خلال الصندوق الاستراتيجي في المستقبل.
- أجري، في إطار حلقة عمل تدريبية نُظمت بالاشتراك مع جامايكا وجزر كايمان، تدريب في مجال النهج المتكاملة للتقييم والاختيار والإدماج والاستخدام الرشيد للأدوية وغيرها من التكنولوجيات الصحية.

بناء بيئات آمنة وقادرة على الصمود تستجيب للتهديدات وحالات الطوارئ التي يكون لها عواقب على الصحة العامة

- شاركت برمودا في اجتماعي 'إدماج الصحة في كل السياسات' و 'تغير المناخ والصحة' اللذين عقدا في جامايكا من أجل زيادة الوعي بشأن هذين الموضوعين وتحقيق فهم أفضل للتقدم المحرز في برمودا.
- التدريب في مجال إدارة مخاطر الأمراض المعدية. استضافت برمودا كأس الأميركيين لسباق اليخوت الدولي في عام ٢٠١٧ وبالتالي التمسست المساعدة من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية للتأهب وإدارة المخاطر الصحية المتصلة بحدث ينطوي على تجمع جماهيري بغية منع حالات الطوارئ الصحية والحالات المتصلة بسلامة الأغذية والصحة البيئية والتصدي لها. وأفضى ذلك إلى توفير تدريب للعاملين في مجال الرعاية الصحية على إدارة مخاطر الأمراض المعدية ووضع خطة لقطاع الصحة في مجال إدارة الأحداث. وقُدّم الدعم أيضا في مجال رصد وإدارة الجوانب المتعلقة بالصحة البيئية للأماكن ذات الصلة.
- الاستجابة لحالات الطوارئ. في عام ٢٠١٧، نجح برمودا من الأعاصير. ومع ذلك، تمكنت برمودا من مساعدة جزر فرجن البريطانية ودومينيكا من خلال توفير طبيب واحد هو عضو في الفريق الكاربي للاستجابة الطبية.

جزر فرجن البريطانية

- واصلت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم في مجال منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والزهري الحلقي من الأم إلى الطفل.
- في أعقاب إعصاري إيرما وماريا، قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية خدمات الإغاثة في حالات الطوارئ في جميع المجالات ولا سيما في مجال مكافحة ناقلات الأمراض.
- واصلت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم في مجال جهود الإنعاش وتعزيز نظم الصحة العقلية.

جزر كايمان

٦٤ - قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية خدمات تعاون تقني في عدة مجالات بما يتمشى مع الأولويات الاستراتيجية المحددة في استراتيجية منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية للتعاون التقني مع أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة في منطقة البحر الكاريبي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٢.

الأمراض المعدية

- المصادقة على تحقيق القضاء على انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والزهري الخلقي من الأم إلى الطفل. كانت جزر كايمان أحد البلدان والأقاليم الستة التي نالت شهادة القضاء على انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل في منطقة البحر الكاريبي في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وخلال عام ٢٠١٦، قُدم تقرير المصادقة، وتبعته زيارة تقييم ميداني أجريت في عام ٢٠١٧. وستكون المصادقة صالحة لمدة سنتين.
- الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين. منح شهادة القضاء على الحصبة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ من خلال توثيق استدامة القضاء عليها والتحقق من هذه الاستدامة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥.
- تعزيز مراقبة الأمراض الحيوانية المصدر. أجرى فريق من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية تقييماً لبرنامج مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات الحيوانية المصدر والمنقولة بالأغذية في جزر كايمان في تموز/يوليه ٢٠١٦. وتمثلت أهداف البعثة في تقييم نظم المراقبة لمقاومة مضادات الميكروبات الحيوانية المصدر والمنقولة بالأغذية، ومستوى تكامل المعلومات بين وزارتي الصحة والزراعة. وكان ذلك خطوة مهمة نحو تعزيز نهج "توحيد الأداء في مجال الصحة".
- دعم وضع خطة لمقاومة مضادات الميكروبات - قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية الدعم للانتهاء من وضع الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين لمقاومة مضادات الميكروبات في جزر كايمان وتقديمهما من أجل منع مقاومة مضادات الميكروبات.
- مراقبة الأنفلونزا - قَدّم مستشار تقني من المقر الدعم لبناء القدرات المحلية من أجل الاضطلاع بعمليات مراقبة الأنفلونزا. وتلقى أشخاص في البرازيل التدريب على الاختبارات الجزيئية وأجريت بعثة ميدانية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

الأمراض غير المعدية

- دعم وضع السياسة الوطنية في مجال الصحة العقلية - أُبجرت سياسة وطنية في مجال الصحة العقلية في عام ٢٠١٧ ويتوقع عرضها على الجمعية التشريعية. وتحدد هذه السياسة الإطار اللازم لتوجيه الجهود المبذولة من أجل إدماج خدمات الصحة العقلية في الرعاية الصحية الأولية والقيام ببناء أول معتكف سكني للصحة العقلية في جزر كايمان، وهو عبارة عن مرفق من تسعة أكواخ تضم ٥٤ سريراً للمرضى الذين يحتاجون إلى رعاية سكنية في مجال الصحة العقلية.

- دعم الوقاية من سممة الأطفال - جرى تسليط الضوء على الأنشطة الرامية إلى تعزيز برامج الوقاية من السممة ومكافحتها في إطار التحضير لوضع خطة لمعالجة هذه المشكلة لدى الأطفال والمراهقين. وجرى استعراض الاستراتيجيات والخطط المعنية بالصحة والقطاعات الأخرى ذات الصلة، كما جرى تحديد وتجميع الإجراءات المتصلة بالوقاية من السممة. وسيتم إدماجها في عملية وضع خطة بشأن صحة الأطفال والمراهقين.

مجرى الحياة

- بناء القدرات على التصدي للعنف الجنسي وعنف العشير - أُجري تدريب للعاملين في مجال الرعاية الصحية في إطار الجهود المبذولة من أجل تعزيز تصدي النظام الصحي للعنف الجنسي وعنف العشير.

النظم والخدمات الصحية

- إنجاز فصل 'الصحة في الأمريكتين' المتعلق بجزر كايمان
- المشاركة في اجتماع بشأن التكنولوجيا في مجال الصحة عُقد في جامايكا
- بناء القدرات في مجال التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة (التنقيح العاشر)
- أُجري تدريب في مجال النهج المتكاملة للتقييم والاختيار والإدماج والاستخدام الرشيد للأدوية وغيرها من التكنولوجيات المستخدمة في مجال الصحة، ذلك في إطار حلقة عمل تدريبية نظمت بالاشتراك مع جامايكا وبرمودا.

بناء بيئات آمنة وقادرة على الصمود تستجيب للتهديدات وحالات الطوارئ التي يكون لها عواقب على الصحة العامة

- شاركت جزر كايمان في اجتماعات عقدت في جامايكا بشأن موضوع تغير المناخ والصحة من أجل زيادة الوعي بمثل هذه المواضيع وتحقيق فهم أفضل للتقدم المحرز في برمودا.
- في عام ٢٠١٧، نجحت جزر كايمان من الأعاصير. لكنها تمكنت من مساعدة الأقاليم الأخرى الخاضعة لإدارة المملكة المتحدة التي تضررت من إعصاري إيرما وماريا.

مونتيسيرات

- في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، أُعلن أن الإقليم تمكن، بفضل الدعم المتواصل من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، من القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والزهري الخلقني من الأم إلى الطفل.
- قُدم الدعم لمكافحة ناقلات الأمراض في إطار الجهود المبذولة من أجل التخفيف من أثر تفشي فيروس زيكا.

- شكل تعزيز النظم الصحية واستعراض المستشفى الجديد المزمع إنشاؤه المجالين اللذين قدمت فيهما منظمة الصحة للبلدان الأمريكية خدمات التعاون التقني.
- قامت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أيضا بدعم تخطيط الدراسة الاستقصائية المتعلقة بمراقبة عوامل خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية التي أجريت وفقا للنهج التدريجي والتي يُتوقع أن تُنفذ بالكامل في عام ٢٠١٨.

جزر تركس وكايكوس

- ٦٥ - قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية خدمات في مجال التعاون التقني في عدة مجالات بما يتماشى مع الأولويات الاستراتيجية المحددة في استراتيجية منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية للتعاون التقني مع أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة في منطقة البحر الكاريبي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٢.

الأمراض المعدية

- الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم - قامت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية بدعم مشاركة ممثل من الإقليم في اجتماع إقليمي للتخطيط لبدء استخدام اللقاح المضاد لفيروس الورم الحليمي البشري (المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٨). ويهدف بدء استخدام اللقاح إلى الحد من عوامل خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم ومن حالات الإصابة به. وتلقى الإقليم المساعدة التقنية من خلال منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية لبدء استخدام الأساليب الإلكترونية لتحسين أوجه الكفاءة في إدارة سجلات التحصين ورصد التغطية باللقاحات.
- تعزيز مراقبة الأمراض الحيوانية المصدر - قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية المساعدة التقنية إلى الإقليم في مجال الوقاية من فيروس زيكا والكشف عنه ومكافحته وإدارة المخاطر المتصلة به.

الأمراض غير المعدية

- دعم وضع سياسة وطنية في مجال الصحة العقلية.
- وفرت منظمة الصحة العالمية التدريب للعاملين في المجال الصحي من أجل تحسين تقديم الخدمات في مجال الصحة العقلية.
- قامت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية بدعم مشاركة ممثل من الإقليم في حلقة عمل تدريبية لحو الأمية في مجال الصحة العقلية، نُظمت في جزر البهاما. وكان الهدف من ذلك تحفيز التعاون مع القطاع التعليمي من أجل زيادة الوعي بمشاكل الصحة العقلية، والحد من وصم الأشخاص الذين يعانون منها، وإقامة الصلة بين الشباب المتضررين منها والخدمات الصحية.
- جرى دعم الوقاية من سمنة الأطفال.

- قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية المساعدة إلى الإقليم في وضع خطة للرصد والتقييم من أجل تقييم نتائج ونتائج عملية تنفيذ خطة العمل الوطنية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، والخطة الاستراتيجية الوطنية لقطاع الصحة في جزر تركس وكايكوس للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ التي تحمل اسم ”رؤية عام ٢٠٢٠ - الخطة لقطاع الصحة“.
- وفرت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية التدريب للعاملين في المجال الطبي على ممارسات الرضاعة الطبيعية بهدف زيادة انتشار الرضاعة الطبيعية في أوساط الأمهات وتحسين النتائج التغذوية للرضع. وقدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية المساعدة التقنية من أجل وضع سياسة عامة للتغذية في المدارس.

مجري الحياة

- تعزيز الخدمات في مجال صحة الأم والطفل - قامت منظمة الصحة العالمية بدعم بدء العمل بالسجلات الإلكترونية لإدارة السجلات المتعلقة بالصحة في فترة ما حول الولادة.

النظم والخدمات الصحية

- قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية المساعدة التقنية إلى السلطات الصحية من أجل تحديد الأسباب الرئيسية للزيادات الملحوظة في التكاليف والفرص المتاحة لتحقيق قدر أكبر من الكفاءة من حيث التكلفة في الرعاية في المستشفيات والعلاج في الخارج.
- كلفت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية خبيراً استشارياً بتقديم المساعدة التقنية لوضع نظام وطني لإدارة المعلومات المتعلقة بالصحة.
- قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية المساعدة التقنية لتوسيع نطاق خيارات تقديم الخدمات فيما يتعلق بالرعاية الصحية الأولية لكي يشمل الإرشاد الصحي والتوعية المجتمعية وتحسين الروابط بين الرعاية الصحية الأولية والرعاية في المستشفيات. ويهدف ذلك إلى تخفيف اكتظاظ المستشفيات الذي يسببه تفضيل المرضى الحصول على خدمات المستشفيات لحالات يمكن معالجتها على مستوى الرعاية الصحية الأولية.
- قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية المساعدة التقنية إلى السلطات الصحية من أجل تحسين تحديد الاحتياجات من الموارد البشرية في مجال الصحة وتدريب هذه الموارد وإدارتها.
- كلفت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية خبيراً استشارياً بالعمل في الإقليم لتقييم الاحتياجات وتقديم توصيات بشأن إنشاء بنك للدم.

بناء بيئات آمنة وقادرة على الصمود تستجيب للتهديدات وحالات الطوارئ التي يكون لها عواقب على الصحة العامة

- جرى تدريب العاملين في قطاع الصحة على ”الإسعاف الأولي النفسي“ مباشرة بعد إعصار ماريا لمساعدتهم على التعامل مع ما يعانون منه أنفسهم من إجهاد ولزيادة مهاراتهم من أجل تقديم المساعدة إلى السكان على نطاق أوسع.

- كلفت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية خبيراً استشارياً بالعمل في الإقليم، وقد عمل الخبير مع جهات التنسيق في حالات الطوارئ الصحية في الإقليم لتقييم الأضرار التي لحقت بالمستشفيات والمرافق الصحية في أعقاب إعصاري إيرما وماريا والإبلاغ عنها.
- كلفت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية ثلاثة أطباء من جزر البهاما بالعمل على مستوى الرعاية الصحية الأولية للقيام بشكل مؤقت بتخفيف عبء العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين أصيبوا بصدمات من جراء أثر الإعصارين.

منطقة غرب المحيط الهادئ

٦٦ - خلال عام ٢٠١٧، قُدمت خدمات الدعم التقني الرئيسية إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من خلال مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لغرب المحيط الهادئ والمكتب التمثيلي لمنظمة الصحة العالمية في جنوب المحيط الهادئ والمكتب القطري في ساموا.

ساموا الأمريكية

٦٧ - في عام ٢٠١٧، ساعدت منظمة الصحة العالمية على تنظيم اجتماع رفيع المستوى بين ساموا الأمريكية وساموا بشأن القضاء على داء الخيطيات (المعروف عموماً باسم داء الفيل). ويمكن ذلك من التخطيط لإعطاء الأدوية لكافة السكان بشكل متزامن في كل منهما في عام ٢٠١٨، مما لن يؤدي إلى خفض التكاليف فحسب، بل سيسمح أيضاً بتحسين التحكم في خطر انتشار المرض عبر الحدود. واتفق الطرفان أيضاً على إجراء استعراضات برنامجية سنوية وتنظيم حلقات عمل للتخطيط. وسيحتاج كل من الحكومتين والشركاء إلى الحصول على الموارد لتنفيذ خطط العمل. وشملت الإنجازات/النواتج المتوخاة الأخرى في عام ٢٠١٧ إطلاق حملة للتوعية بالأسبوع العالمي للتوعية بالمضادات الحيوية وتحليل للحالة فيما يتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات؛ والتشجيع على ممارسات نظافة اليدين في المستشفيات والأماكن العامة في إطار حملة "نظفوا أيديكم لإنقاذ الأرواح"؛ وإجراء أول تدريب مشترك بين ساموا الأمريكية وساموا للممثلين المجتمعيين بشأن الإدارة الذاتية للأمراض المزمنة.

بولينيزيا الفرنسية

٦٨ - لا تزال بولينيزيا الفرنسية تقدم إلى منظمة الصحة العالمية، على أساس أسبوعي، بياناتها للرصد الصحي، التي تُنشر بعد ذلك عبر منتدى الإخطار بحالات تفشي الأمراض ومناقشتها القائم على البريد الإلكتروني والتابع لشبكة مراقبة الصحة العامة في المحيط الهادئ. وفي عام ٢٠١٧، قام موظفو منظمة الصحة العالمية بزيارة بولينيزيا الفرنسية، وسافروا إلى بورا بورا لزيارة منشأتها لسلامة المياه. وشاركت بولينيزيا الفرنسية في الاجتماع الثاني عشر لوزراء الصحة في منطقة المحيط الهادئ الذي عقد في جزر كوك، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٧، بدعم من منظمة الصحة العالمية.

كاليدونيا الجديدة

٦٩ - دعمت منظمة الصحة العالمية مشاركة كاليدونيا الجديدة في حلقة العمل الإقليمية الخامسة المعنية بالقيادة والدعوة للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، التي عقدت في سايتاما، باليابان، في الفترة من ١٢ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، وركزت على التربية البدنية. وشاركت كاليدونيا الجديدة

أيضا، بدعم من منظمة الصحة العالمية، في الاجتماع الإقليمي، الذي عقد في مانيلبا، بالفلبين، في الفترة من ١٥ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠١٧، مشاورا بشأن مشروع "الإطار الإقليمي للإرشاد الصحي في أهداف التنمية المستدامة" واستعراض التقدم المحرز في خطط العمل الإقليمية المتعلقة بالأمراض غير المعدية ومبادرة التحرر من التبغ والعبء المزدوج لسوء التغذية. واختار المدير الإقليمي لمكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لغرب المحيط الهادئ العضو الذي رشحته كاليديونيا الجديدة لكي يكون عضوا، لفترة أولية مدتها ثلاث سنوات، في اللجنتين دون الإقليميتين المشتركتين المعنيتين بالمصادقة على القضاء على شلل الأطفال والتحقق من القضاء على الحصبة في البلدان والمناطق الجزرية في المحيط الهادئ. وشاركت كاليديونيا الجديدة في الاجتماع الثاني عشر لوزراء الصحة في منظمة المحيط الهادئ، الذي عقد في جزر كوك، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٧، بدعم من منظمة الصحة العالمية.

توكيلاو

٧٠ - تعاني توكيلاو، بالإضافة إلى تعرضها لأثر تغير المناخ على الصحة، من أزمة الأمراض غير المعدية. وفي هذا الصدد، دعمت منظمة الصحة العالمية مؤتمر القمة المعني بالأمراض غير المعدية الذي انعقد في توكيلاو في أيار/مايو ٢٠١٧، وحضره ممثلون عن مجلس الفونو العام والوزارات ومنظمات المجتمع المدني وأمانة جماعة بلدان المحيط الهادئ ووزارة الخارجية والتجارة في نيوزيلندا. وأفضت النتيجة الرئيسية لمؤتمر القمة إلى اعتراف أوسع نطاقا بالمشكلة وإلى التخطيط لإجراءات تُتخذ على صعيد المجتمع بأسره من أجل التصدي للأمراض غير المعدية، بما في ذلك إعادة تأكيد هدف جعل توكيلاو خالية من التدخين بحلول عام ٢٠٢٠؛ وتعزيز الحظر المفروض على استيراد جميع المشروبات الغازية إلى توكيلاو؛ وبدء مناقشة زيادة الضرائب المفروضة على المشروبات الكحولية في مجلس الفونو العام؛ وإعادة العمل ببرامج التربية البدنية في المدارس. وقد اعترفت منظمة الصحة العالمية بالجهود التي بذلتها توكيلاو من خلال منحها جائزة اليوم العالمي لوقف التدخين لعام ٢٠١٧. وقد كان مؤتمر القمة أثر تحويلي، حيث قطعت جميع الأطراف على نفسها تعهدات: فتعهدت وزارة الصحة بتقديم الخدمات من المجتمعات المحلية؛ وتعهد مجلس الفونو العام بالقيام تدريجيا بحظر استيراد جميع منتجات التبغ وتقييد استيراد الكحول والأغذية غير الصحية؛ وتعهدت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها بزيادة الدعم المقدم إلى الحكومة في التصدي لأزمة الأمراض غير المعدية وأثر تغير المناخ على الصحة. وشاركت توكيلاو في الاجتماع الثاني عشر لوزراء الصحة في منطقة المحيط الهادئ، الذي عقد في جزر كوك، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٧، بدعم من منظمة الصحة العالمية.